

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 ما و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "علي محمود طه":

- 1- أيها الشاعر الكئيب مضي الليل
مُسْلِمًا رأسك الخزين إلى الفك
- 2- وتذ ثقبك النزاع وأخرى
وفم ناضب به خُر أنفا
- 3- أنت (أُنْبَلَتْ بالأسى قلبك) الغض
أو يا شاعري، لقد نُضِلَّ الليل
- 4- ليس تخبو النجى عليك ولا يسأ
ما وراء الشهاد في ليلك الدأ
- 5- فقم الآن من مكانك وأعلم
والتمس في الفراش دفئا يلبس
- 6- لست تجزى من الحياة بما (خُف)
إنها للمجنون، والخيل، والزمن
- 7- في الكمد حبه البطني الطروب
ك نهار الأسى وليل الخطوب
- 8- لست فيها من البطني والشخوب
فب، وليست للشاعر المؤموب

{ديوان علي محمود طه، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ط 2013، ص: 31، 32، بتصرف.}

الترصيد اللغوي: شجون: أحزان/ المشهد: الأرق، قلة النوم/ النزاع: التمس/ ناضب: جاف/ لعل النبل: زال وانتهى.
سانرا: دنيا، متجذرا/ القرى: اللعاس، النوم/ غطة: نومة، غطت أحدث صوتا في نفسه أثناء النوم.
البطني: المروض/ الخيل: الخبيعة والمروعة.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: لغات أجنبية / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) طغث على النص مسحة حزن عميق. ما مظاهرها؟ دلّ عليها بعبارات من النص.
- (2) حدّد انعكاسات ظاهرة الحزن والألم على نفسيّة الشاعر في الوحدة الثانية.
- (3) ما المخرّج الذي اقترحه صاحب النص على الشاعر الحزين؟ أثره مخرّجا سليقا؟ علّل.
- (4) هل للشاعر حظّ من الحياة؟ وضّح ذلك من النص.
- (5) لخصّ مضمون النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ما الحقل المناسب للألفاظ الآتية: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشحوب)؟
- (2) حدّد الضمير الغالب في النص وبين عائدته ودوره.
- (3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) بيّن نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيتين التاسع والثاني عشر.
- (5) في العبارة الآتية: (يخثو الدجى) صورة بيانية. سمّها ثم اشرحها وبين سرّ بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

قال الدكتور إيليا الحاوي: (...لأنّ التّألم بصدق فضيلة إنسانيّة، إذ يتيّم ذلك عن حياة الضمير والكرامة في الإنسان، عن شهامته، عن احتقاليه بمصير القيم والناس. وقد كان "موسيه" يقول: «لا شيء يجعلنا كيارا كالآلم»...)

[كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 152، بتصرف].

المطلوب:

- (1) ما المقصود بقول "موسيه" «لا شيء يجعلنا كيارا كالآلم»؟
- (2) أبرز أهم الأسباب التي جعلت القصيدة العربية المعاصرة تضطّبع بصبغة الحزن والألم.
- (3) أنكر أربعة من أعلامها.

الموضوع الثاني

النص:

ليس التجديد نبذ كلِّ التراث، والابتعاد عن القديم كلِّه، أو سحق الإرث الكبير.. [إنما اختيار الجيد الأصل من التراث بعناية وبِقَّةٍ لِنَلَاتِمَ رُوحَ العَصْرِ، ونَطوِّرَ حَاجَةَ الحَيَاةِ المُعَاصِرَةِ والحَضَارَةِ الجَدِيدَةِ.]
إن فهم التجديد وطبيعة التطور ضرورة لمن يريد (أن يستفيد) منه، فيجب أن يكون التَّجْدِيدُ قائِماً على أسسٍ فَنِّيَّةٍ، وأسلوبٍ عِلْمِيٍّ مُنَاسِقٍ، ومَعْرِفَةٍ عَمِيقَةٍ بِطَبِيعَةِ الإِنْتِاجِ الفَنِّيِّ، ومِثْدَارِ اسْتِجَابَتِهِ لِلْحَيَاةِ الاجتماعية، ودرجَةِ التَّماسكِ اللُّغَوِيِّ وَأَصَالَتِهِ الفِكْرِيَّةِ. [وَأَنْ تَكُونَ قَاعِدَةُ التَّجْدِيدِ قَائِمَةً عَلَى أُسُسٍ مِنَ الجمالِ الفَنِّيِّ والإِبْدَاعِ المُتَطَوِّرِ، والدُّوْقِ العَالِي، حَتَّى يَثْرِي التَّطَوُّرُ وَيُعِذِّدَهُ، وَيُثَلِّثَ المُجْتَمَعَ وَفِكْرَهُ إِلَى تَرَجُّحِ أَفْضَلِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي يَعْيشُهَا وَيُعِيشُ فِيهَا.]

وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ التَّجْدِيدُ بِمُتَطَوِّرٍ واقِعِيٍّ يَسْتَعِدُّ نَشَاطَهُ مِنَ الحَيَاةِ المُعَاصِرَةِ والاتِّجَاهَاتِ الفَنِّيَّةِ، والقَابِلِيَّةِ الدُّوْقِيَّةِ الَّتِي تَلَاتِمُ الحَيَاةَ المُعَاصِرَةَ لِيَكُونَ أَثَرُ التَّجْدِيدِ وَاضِحاً، وَمُمَيِّزَاتُهُ الدُّوْقِيَّةُ مُتَطَوِّرَةٌ، فَيَسْمُو الفِكْرُ، وَتَرْفَعُ أَسَالِيبُ اللُّغَةِ لِأَنَّ كُلَّ فِكْرٍ أَوْ تَيَّارٍ أَوْ فِلَسَفَةٍ لَا بُدَّ أَنْ تَقُومَ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ أُسَاسِيَّتَيْنِ لَا تَتَغَيَّرَانِ مَهْمَا طَالَ الزَّمَنُ وَتَغَيَّرَتِ الظُّرُوفُ، وهُمَا: [التُّرَاثُ القَدِيمُ أَوْ إِرْثُ البَشَرِيَّةِ الحَضَارِيِّ،] وَالثَّانِيَةُ [الحَاضِرُ المُعَاصِرُ أَوْ الحَدَاثَةُ المُتَطَوِّرَةُ]... وَمَا يَلَاتِمُهُمَا مِنْ حَزَكَةٍ مُثْمِرَةٍ وَتَجْدِيدٍ فَعَالٍ.

- وَنَقِصِي أَنْ التُّرَاثَ وَالمُعَاصِرَةَ هُمَا المَوَازِنُ الخَالِدَانِ فِي فِكْرِ الإِنْسَانِ وَحَضَارَتِهِ مَهْمَا طَالَ العُمُرُ وَتَغَيَّرَتِ الأَزْمَانُ، وَالإِنْسَانُ خَالِدٌ مَا أَرَادَ اللهُ بِعَادَاتِهِ وَتَقَالِيدِهِ وَشَكْلِهِ الخَارِجِيِّ وَعَوَاطِفِهِ وَمَشَاعِرِهِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَقَلَّمَا تَوَثَّرَ فِيهِ الحَضَارَةُ وَتَطَوَّرَ مَا فِي القَضَاءِ عَلَى الغَرَائِزِ الفِطْرِيَّةِ، وَلَنْ تَغَيَّرَ عَلَى النِّيلِ مِنْ مَنُورِهِ البَيُولُوجِيِّ. إِنَّهُ أَلْجَأَ خَيْرَةَ الأَعْمَالِ الفَنِّيَّةِ وَأَفْسَى آلَاتِ التَّمَارِ، وَسَيَبْقَى أَثَرُ الخُلُودِ والفَنَاءِ والفَنِّ والتَّقْلِيدِ بِاخْتِلَافِ الثَّقَافَاتِ وَتَبَايُنِ العَوَامِلِ النَفْسِيَّةِ لِلْبَشَرِيَّةِ مَا دَامَتِ الحَيَاةُ عَلَى الأَرْضِ، لِأَنَّ الإِنْتِاجَ الإِنْسَانِيَّ المُبْدَعُ هُوَ العُنْصُرُ الَّذِي يُدِيمُ الحَضَارَةَ (يُطَوِّرُ الفَنَّ) وَيَزِيدُ البَشَرِيَّةَ المُتَعَةَ، سَوَاءَ أَكَانَ مُسَرَّجَةً أَمْ قِطْعَةً مُوسِيقِيَّةً تَهْزُ المَشَاعِرَ النَفْسِيَّةَ وَتُسَعِّدُ أَصْحَابَ الدُّوْقِ وَتُغْنِيَهُمْ بِسُمُومِهَا وَرَهَافَةِ جَزْسِهَا.

المجال - الدِّعْوَةُ [الدكتور يوسف عز الدين، التجديد في الشعر الحديث، بواعثه النفسية وجنوده الفكرية، كتاب النادي الأدبي الثقافي، ط 1، 1986، ص: 27، 28، بتصرف].

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما مفهوم التجديد؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟
- (2) يتبن القواعد الأساسية التي يجب توفرها في التيارات الفكرية (كيف يمكن التوفيق بين هذه القواعد؟)
- (3) ربط الكاتب في الفقرة الأخيرة بين الجمال والتمار. وضح ذلك.
- (4) ضمن أي فن أدبي ندرج النص؟ (عرفه) وأذكر أهم خصائصه.
- (5) لخص النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص مظهرين من مظاهر الأساق وبين وظيفتهما.
- (2) مات فعل الأمر من الفعل: "مما" وبين حركة الهمزة مع التعليل.
- (3) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) علل ما يلي: أ - خلو النص من الأساليب الإنشائية.
- ب - قلة المحسنات البديعية. إيت بمثال وبين نوعه وأثره.
- (5) اشرح الصورة البيانية (شهر المشاعر النفسية) ثم بين نوعها وسم بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«ظهر في الأدب العربي خلال العصر الحديث تياران: تيار المحافظين على التراث القديم، وتيار الشباب العلمانيين إلى التجديد، فنشأ جراء ذلك أدب متميز معتدل، حافظ على اللغة العربية بماتة أساليبها وقوة ألفاظها وثرأ معجيتها وأخذ من الآداب الغربية ما يثريه».

اكتب اللغة العربية وآدابها. السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية. ص: 191. بتصرف.

المطلوب:

انطلاقاً من السند وبناء على ما درست وضح:

- (1) أثار الصراع بين تيار المحافظين وتيار المجتدين في الأدب الحديث.
- (2) ملامح التجديد على مستوى القصيدة العربية الحديثة من حيث الشكل والمضمون.